

البداية والنهاية

كان شداد من الذين أوتوا العلم والحلم نزل شداد فلسطين وبيت المقدس ومات فى هذه السنة عن خمس وسبعين سنة وقيل مات سنة أربع وستين وقيل سنة إحدى وأربعين فأعلم . عبد الله بن عامر .

ابن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي ابن خال عثمان بن عفان ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وتفل فى فيه فجعل يبتلع ريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إنه لمسقاء فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء وكان كريما ممدحا ميمون النقيبة استنابه عثمان على البصرة بعد أبى موسى وولاه بلاد فارس بعد عثمان بن أبى العاص وعمره إذ ذاك خمسا وعشرين سنة ففتح خراسان كلها واطراف فارس وسجستان وكرمان وبلا غزنة وقتل كسرى ملك الملوك فى أيامه وهو يزدجرد ثم أحرم عبد الله بن عامر بحجة وقيل بعمره من تلك البلاد شكرا لله وفرق فى أهل المدينة أموالا كثيرة جزيلة وهو أول من لبس الخبز بالبصرة والله سبحانه وتعالى أعلم وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى إليها الماء المعين والعين ولم يزل على البصرة حتى قتل عثمان فأخذ أموال بيت المال وتلقى بها طلحة والزبير وحضر معهم الجمل ثم سار إلى دمشق ولم يسمع له ذكر فى صفين ولكن ولاء معاوية البصرة بعد صلحه مع الحسن وتوفى فى هذه السنة بأرضه بعرفات وأوصى إلى عبد الله بن الزبير له حديث واحد وليس له فى الكتب شيء وروى مصعب الزبيرى عن أبيه عن حنظلة بن قيس عن عبد الله بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قتل دون ماله فهو شهيد وقد زوجه معاوية بابنته هند وكانت جميلة فكانت تلى خدمته بنفسها من محبتها له فنظر يوما فى المرأة فرأى صباحه وجهها وشيبة فى لحيتها فطلقها وبعث إلى أبيها أن يزوجهها بشاب كأن وجهه ورقة مصحف توفى فى هذه السنة وقيل بعدها بسنة .

عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما .

وهو اكبر ولد أبى بكر الصديق قاله الزبير بن بكار قال وكانت فيه دعاة وامه أم رمان وام عائشة فهو شقيقها بارز يوم بدر وأخذ مع المشركين وأراد قتل أبى بكر فتقدم إليه أبوه أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من أمتعنا بنفسك ثم أسلم عبد الرحمن بعد ذلك فى الهدنة وهاجر قبل الفتح ورزقه رسول الله صلى الله عليه وآله من خير كل سنة أربعين وسقا وكان من سادات المسلمين وهو الذى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم مات وعائشة مسندته إلى صدرها ومع عبد الرحمن سواك رطب فأخذه بصره فأخذت عائشة ذلك السواك فقضته وطيبته ثم دفعته إلى